* عدد ١٣ * * تونس يوم الثلاثاء ١٨ صفر الخير سنة ١٣٠٦ الموافق ٢٣ اكتوبر الافرنجي سنة ١٨٨٨ * * السنة الثانية *

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

* جريدة أسبوعية سياسية ادبية *

الاشتراك

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠»
عن ستة اشهر	٠٦»

في خارج المملكة

عن سنة	١٢»
عن ستة اشهر	٠٧»

اجرة الاعلانـــــات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: **A. BOUCHOUCHA**, Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah TUNIS

التنظيمات

لولا الشرائع وانتظـــــــام اصولها هلك الســـــوري

ان داعية حب النفس وحب المنتمين اليها مما مرجعه لحب النفس ايضا قاضية بظلم لا مرد له الا وازع من الدين او العرض والا فالوازع الحكمي انفذ وازع يدفع ظلم بعض الناس عن بعض ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ومن عظيم منة الله ان هدى الامم الذين اتامهم لعمران ارضه الى شرائع واحكام تجري عليها معاملاتهم واعمالهم ولا يتم جريانها الا بالقوة النافذة ومهمى تخلت عنها تلك القوة الا سقط من نفوذها بمقدار ما تخلى عنها من القوة فيسري خال ذلك الى انتظام الهياة الى ان تصير الى الاضمحلال بغلبة سلطان الهوى على التنظيمات

كان اليونانيون من اعظم الامم في هذا المعمور بسبب من وجد فيهم من الحكماء الذين حدوهم الى سبل السياسة ثم عند اختلاف انتظامهم ناكبهم الرومانيون واعتنى حكماؤهم من الامبراطورات والعلماء بسن القوانين واقامة التنظيمات الى ان تغلبوا على اليونانيين وصار الملك الروماني يسمى كرسي ممالك الارض وفي اثناء تغلباتهم على اليونان سال المغلوبون احد حكمائهم الى اين ينتقلون بالسكنى فقال لهم الى بلد تكون الشريعة فيه اقوى من السلطان وليست شريعتهم يومئذ الا ما سنه عقلاؤهم من التنظيمات العقلية المبنية على الوازع الدنيوي حتى كانوا بذلك من المصلحين وما كان ربك مهلك القرى بظلم واهلها مصلحون

اما الممالك الاوروباوية التي سلكت مسالك التقدم وانتهجت مناهج الاصلاح بالتسوية في الحرية بين الراعي والرعية فقد بلغ بهم الامر الى تاسيس اسس من التنظيمات كانت اهم اعظم وازع حيث قام بصيانتها اهل الامانة فيهم وحمتها حرية الامة الى الحد الذي قامت به احسن قيام

التنظيمات في الممالك الاورباوية على نوعين احدهما قوانين الحقوق الرعية بين الدولة والرعية والثاني قوانين حقوق الاهالي فيما بينهم فمرجع الاول الى ضبط ما لصاحب الدولة وما عليه وتندرج تحته امور منها حرية العامة الكافلة بضمانة حقوقهم ومنها تعيين اصـــول تصرفات الدولة في تنفيذ القوانين وادارة السياسة الداخلية والخارجية كعمل الحرب وعقد شروط الصلح وتعيين الوظائف ونصب المتوظفين وتاخير من ولايته محدودة وضرب المجابي لما عينت له وتاسيس اصول هذا النوع يكون في دولة فرنسا بموافقة غالب رشداء اهل المملكة المتصرفين في حقوقهم الخصوصية والسياسية ومن النوع الثاني القوانين المحررة لفصل نوازل السكان والتسوية بينهم في المجابي والمنح المنوطة بالاستحقاق الشخصي وتاسيس هذا النوع يكون بموافقة المجلسين اعني المجلس الاعلى المركب ممن ينتخبهم الملك من اعيان المملكة ومجلس النواب المولف ممن ينتخبهم الاهالي المناضلة عن حقوقهم والاحتساب على الدولة ولذلك كان اهل هذين المجلسين هم اهل الحل والعقد عندهم فكل ما وافقوا عليه مما لا يخالف الاصول التي تلزم فيها مشاركة العامة يصير من شرائع المملكة

٢ اما الممالك الاسلامية فقد تاسس انتظامها على اقوى الاصول الشرعية من الاحكام السماوية التي جمعت بين الحكمة الدنيوية والخيرات الاخروية وبها بلغ صيت الملك الاسلامي الى ما لم يخف على امة من الامم غير ان تغلب سلطان الهوى من استبداد الملوك وتزلف الضعفاء افضى بهاته الشريعة الغراء الى الحالة التي نتاسف ان قلنا ان احد شعراء الفرس وقف على القبر الشريف في المدينة المنورة وانشد هنالك شعرا فارسيا قال فيه ما معناه يا محمد ان الذين جاءوا بعدك ووجدوا دينك على ما انزل من عند الله قد زركشوه وزينوه (غيروه) حتى صار الى صفة لو خرجت ورايتها لا نكرت ان يكون هو الدين الذي جئت به من عند الله (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) ولا نطيل بشرح هاته الحال فالخطب عظيم والشر عميم غير ان الذين ارادوا بالامة خيرا من صالحي ملوكها وامناء علمائها لما راوا الحالة صارت الى الفوضى ارادوا لم شعثها بتنظيمات لا تخالف مبادي الشريعة الاسلامية بوجه من السياسة الشرعية المراعية لحالة الامة توصلا لاقامة الحق على وجه من الاحسان (الاتقان) الذي كتبه الله على كل شئ ومهما ظهرت امارات العدل باي طريق كان فثم شرع الله ودينه والله تعالى احكم من ان يخص طرق العدل واماراته بشئ ثم ينفي ما هو اظهر منه وابين فكانت القوانين المبينة احكامها على ما يوجد له دليل يخصه او اصل يقاس عليه من جهة الشريعة الاسلامية ومع ذلك اقاموا لحفظ تلك القوانين واجرائها حراسا اسدا يمنعون عنها التاويل ويقومون باجرائها على الحقير والجليل

ضرب فخر سلاطين آل عثمان السلطان سليمان على نفسه وعلى سياسة مملكته بسور التنظيمات ولم يعط لنفسه شهادة الامن عليها فاقام لها حراسا من العلماء (الصفطة) والعساكر يكون فيها العلماء قادة للعساكر اذا راوا من سلطانهم مخالفة لتنظيماته فضلا عن غيره من رجال الدولة وجرى امر تلك التنظيمات العادلة بمعاضدة علماء الدين الذين نظروا اليها نظر محب لخير الامة بالتجرد عن حب النفس ولكن رغما على شدة السلطان في اقامتها وتدرعه لها بتلك الدروع لم تعدم التنظيمات مقاومين لها من الجاهلين وذوي الاغراض فاصيبت بما اصيبت به نفس الشريعة المنزلة من الله وما هي باولى بالسلامة

فكان المتوظفون في امر التنظيمات كما صرح به في اقوم المسالك على ثلاث فرق

الفرقة الاولى تستحسن ترتيب التنظيمات استحسانا صادقا ويوثرون ما تنتجه من الهمة والحرية وتوفير مصالح الرعية على ما عسى ان يكتسبوه بالاستبداد من المنح الخصوصية

الفرقة الثانية تجهل مصالح التنظيمات بحيث لا يرون كبير فرق بينها وبين السيرة الاستبدادية ويوجد فيهم من يعدها من بدع آخر الزمان ويوثرون عليها البقاء على ما كان ولا منشا لذلك الا القصور وعدم الاطلاع على نتائج التنظيمات في اغلب المعمور

والطواق لكسو الحيوط من كل نوع باسعار تختلف من ٣٠ صانتيما الى ٨ فرنكات للقطعة الواحدة وسعر قطعة الطوق من ١ فرنكا الى عشرين

تلغرافات الاسبوع

من ليون في ٧ اكتوبر

القى رئيس الجمهورية خطابا للمجلس البلدي قال فيه ان الوطن والجمهورية والحرية يمكنها ان تعتمد على حزمه وصداقته ثم خرج الى البلكون فحياه آلاف من الحاضرين

من ليون . قال رئيس العساكر بمدينة ليون لرئيس الجمهورية لما قدم له ضباط العساكر المذكورة ان اسم جده (كارنو) عزيز عند جميع العساكر لانه يذكرهم انتصارات فرنسا على جميع الدول الاروباوية التي تالبت عليها منذ مائة سنة ويذكرهم ايضا حب الوطن والصدق في الدفاع ثم ختم خطابه بقوله اذا احتاجت الجمهورية يوما ما الى سوق عساكرها على الحدود لبينا دعوتها بغاية الفرح والسرور فقال له رئيس الجمهورية انه يعتمد على صداقة الجيش ويسره ان يسمع تلك العبارات من رئيس العساكر بليون

من لندرة في ٨ منه

نشرت جريدة الستاندار رسالة من الاستانة تفيد ان مقالة الجريدة المذكورة التي برهنت فيها عن الخطر الذي ربما نشا في المستقبل عن سياسة المسيو كرسبي مع فرنسا اثرت تاثيرا حسنا في المحافل السياسية بالاستانة وذلك لان ايطاليا لم تكتف بالاستيلاء على مصوع والتجاهر بمطامعها في الاستيلاء على طرابلس الغرب بل سلكت في اللائحة التي وجهتها اخيرا للباب العالي مسلكا لم يتجاسر به غيرها من الدول لانه مخل بما يلزم للدولة العلية من الاعتبار

من ليون . زار المسيو كارنو مجمع العلماء بالمدينة فتلقاه رئيسهم بغاية الترحاب وقد لاطفه جناب المسيو كارنو واعرب له عما للحكومة الجمهورية من مزيد الاعتبار للعلوم والمعارف على اختلافها

من مالطة في ٩ اكتوبر

وصل الى هنا اسطول الماني مولف من اربع مدرعات ويقال انه متوجه الى الزنجبار

من الاستانة . بمناسبة القرض الذي عقدته الدولة العلية في هذه الايام سلمت سفارة الروسية رقيما الى الباب العالي ذكرت فيه بان معاهدة برلين تقتضي تقديم الغرامة الحربية على جميع ديون الدولة

من باريز في ١٠ منه

لا زال جناب رئيس الجمهورية يطوف من بلد الى آخر بفرنسا وكلما حل ببلد قبلته الامة بغاية الترحاب والسرور وسيرجع عشية غد الى مدينة باريز

بيروت في التاريخ . بينما كان قنصل فرنسا ببيروت يتجول اذ منعه احد مراكز البوليس بها من المرور والحال ان القنصل المذكور كان حاملا للباسه الرسمي

من لندرة في التاريخ . عقد المسيو ماكنزي نائب الجمعية الانكليزية بالزنجبار مع سلطان هاته البلاد معاهدة كمعاهدة الجمعية الالمانية

شاع الخبر بان طابورا من العساكر السودانية التابعة لمصر انحازوا لعساكر المتمهدي

من باريز في ١١ منه

اتمت لجنة الميزانية تحرير مدخول الدولة عن السنة القابلة وقد نقصت ٢٢ مليونا مما اعتبر اولا للمصاريف ولم تحذف من ميزانية البحرية الا مليونين فقط وبذلك زال الخلاف بينها وبين وزير البحر

من الاستانة . ارسل سفير الدولة العلية بفينة تلغرافا الى الباب العالي يقول فيه ان ملاقاة الامبراطورين بفينا لا باس فيها على الدولة العثمانية لان مدارها المحافظة على السلم ومهمى كانت الارتباكات في امارة البلغار لا ياتي منها ادنى ضرر على راحة السلطنة

من رومية في التاريخ

وصل امبراطور المانيا في الساعة الرابعة ونصف وكان الملك وحاشيته ينتظرونه في محطة سكة الحديد وعند خروج الامبراطور من المحطة حياه الاف من الحاضرين

من نيورك . وقعت حادثة بسكة الحديد في امريكا فمات ستون نفرا وجرح ما ينوف عن المائة

من باريز بتاريخه

رجع المسيو كارنو الى باريز

من رومية في التاريخ . عند ما وصل امبراطور المانيا لمدينة رومية لم يقع ضده ادنى استظهارات من العامة وانما القيت في ممره اوراق حمر بها ما ياتي فلتعش فرنسا ـ فلتعش الالزاس واللورين ـ فلتعش بلدتي طرانت وتريست ولا بارك الله في الاتحاد الثلاثي ـ وفي المساء وقعت استظهارات ضد المانيا امام محل الحكومة حتى آل الامر الى تداخل العسكر والبوليس لمنع القلاقل منها في ١٢ منه

زار الامبراطور غليوم (الفاتيكان) قصر البابا فاقتبل بابتهاج عظيم وكانت العساكر مصطفة الى باب القصر المذكور ووقع له احتفال على النمط الذي اعلن به في الجرائد ـ وكان هنالك كثير من البوليس لمنع الاستظهارات الغير اللائقة

من رومة في ١٣ منه

اهدى الامبراطور غليوم الى البابا علبة استنشاق ثمينة جدا

من طنجة . امرت حكومة المغرب بسجن العربان الذين اعتدوا على احد علماء الفرنسيس الذين توجهوا اخيرا لمراكش بقصد الاطلاع على آثار القدماء

من قابس . في الحادي عشر من شهر التاريخ اطلق احد عساكر (التيرايور) رصاصة على البالوك امين (ترود) فقتله وقد القي عليه القبض باعتناء الكميسار وخليفة الاعراض

من رومية . لما توجه الامبراطور الى مقر البابا لقي في طريقه اوراق بها عبارات ضد المانيا

من رومية . امس اعد ملك ايطاليا وليمة فاخرة للامبراطور . بعد الطعام قام الملك والقى خطابا باللغة الطليانية اعرب فيه بسروره بزيارة الامبراطور لقاعدة ايطاليا التي من شانها توطيد عرى الاتحاد الثلاثي المقصود منه المحافظة على السلم ثم شرب المدام على ذكر الامبراطور وزوجته والعسكر الالمانية فاجابه الامبراطور باللغة الالمانية وذكر ان المانيا وايطاليا حصلتا على وحدتهما بقوة السلاح وان تلك الوحدة اقوى كفيل بالمحافظة على السلم ثم شرب المدام على ذكر الملك وزوجته وجيوش ايطاليا الباسلة وقال هاته العبارات الاخيرة وعلا صوته باللغة الطليانية

من باريز . الاخبار الواردة من اواسط افريقيا بتاريخ اواخر يونيه تفيد ان مواصلات امين باشا مع الخارج انقطعت من ذلك التاريخ ولم يسمع دني خبر فيما يخص (صطانلي)

اعـــلان

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قلمه واوجان بوييه رئيس كمبانية الترانزاطلانتيك ـ وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة مرسييز المالية ـ ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه ـ وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم بضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المتنقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعـــلان

كل من اراد اشتراء الصواريخ النارية المرجو منه ان يخاطب المسيو ديموفليس بالكتبية والكاغد خانة الفرنساوية الكائنة بشارع فرنسا عدد ١٧ بالحاضرة فانه يجد هناك مخزنا عظيما عاما به ما شاء من الصواريخ النارية والقلل والنيران البنغاليه « ذات الالوان المختلفة » الى غير ما ذكر والجميع باثمان زهيدة جدا

اعـــلان

يوجد عند المهندس ريمون ف[...] الكائن بباب الجزيرة عدد ٤١ [...] الماء وماكينات بخارية معتبرة لت[...] وتالمبع الماء ولوازم البناء والترميم وعربات نقلية وحروجات حداد الزيوت وعنده سكك حديدية اختراع وجميع لوازم الفلاحة من معامل (جانبي ا[...]) الزراعة والدراسة والطلبات والشبابيك والرواشن والدرابزان والات التشغيل بالكهرباء فمن طلب قائمة ذلك ترسل له مجانا

اعـــلان

حانوت الحجام سلمون بورجل حجام حضرة المرفع شانه سيدي الطيب باي

ان الروايح العطرية منعشة الفواد ومزيلة الاكدار تنبه العقل وتمنع ما يعتري الجسم احيانا من الازعاج فلذا كثر استعمالها في البوادي والحواضر واعتني في كل اين وآن باتقانها فهي خلاصة الزهور وهل احد ينكر ما للزهور من الخواص النافعة فعليكم بمقتناها يا اصحاب الذوق السليم وشوفوا محل الحجام سلمون بورجل ببرطال بالاص الجنرال البكوش بباب البحر حيث ترون جميع انواعها واجودها استحضرها المذكور حديثا من اشهر معامل اوروبا كما انه استحضر ايضا احسن انواع الصبغة المعدة لشعر الراس واللحية لونه الطبيعي وكل ما يلزم للسيدات من الشعر الاستعاري كالظفائر والسوالف وغير ذلك باثمان زهيدة

اعـــلان

مقطع شمتو بايالة تونس

يوجد بمحل ادارة مقاطع شمتو بنهج الصادقية عدد ١١ بتونس قطع ضخمة من انواع الرخام واطراف على حالتها او مصقولة ورخام مخدوم واعمدة وشمينيات ومحابس وموائد قهوة واشكال مربعة ودرج وغير ذلك

ورخام شمتو مشهور بكثرة الوانه واختلافها وصحة جوهره ورقته واصنافه الاصلية البنفسجي والوردي والمصفر والاحمر المتورد والمشجر وغيره

يباع ذلك بالجملة او بالتفصيل باثمان زهيدة

ومن اراد شيئا فليخابر المتصرف المفوض بالمحل المذكور

اعـــلان

ان المسيو فونفريد بدار مورينو بشارع ايطاليا يرغب في شراء عقار ذي دخل بالبيع البت بالحاضرة او الانزال فمن اراد ذلك يحضر عنده بالمحل المذكور

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بمطبعة الدولة التونسية)

والترد[...] حرية تلك [...] العارفين ولم يكر[...] راي المعامل [...] الراهنة و[...] القلعة الوداد [...] مخازة من ط[...] من الملوكي [...] سقوط حتى [...] باب بالطر[...] على

الفرقة الثالثة لا يجهلون مصالح التنظيمات وتوفيرها لخير البلاد والدولة ولكنهم يؤثرون على ذلك فوائدهم الشخصية التي تتوفر لهم بالاستبداد ولامنشأ لذلك الا نقص الديانة والهمة الانسانية وعدم ملاحظة العواقب الدنيوية والاخروية

اما المملكة التونسية فقد وجدت فيها المعاهدات الدولية ابتداء منذ سنة ١٢٥٥ وتأسست فيها التنظيمات المبنية على عهد الامان الذي اصدره المشير الثاني محمد باشا باي وانتظمت مجالسها اواخر سنة ١٢٧٧ ومع ذلك فقد وجدت من اعدائها من نسب ثورات المتظلمين من الجباية لمقاومة التنظيمات (كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا) ووقف العمل بها وعادت الحال للفوضى الى ان ظهر عصر وجود التراتيب الخيرية فتأسست عدة قوانين سياسية وادارية وسرت التراتيب لعدة ادارات خصوصية ووجد يومئذ قانون المجلس الشرعي وقانون المجلس البلدي وقانون جمعية الاوقاف وقانون الفلاحة وقوانين التعاليم في جامع الزيتونة والمدرسة الصادقية الى غير ذلك من القوانين وجميعها كان ابتناؤه على اصول شرعية يتحرى فيها واضعوها بما لا يخالف الشريعة الاسلامية ومع ذلك بعضها لم يعش الا بمقدار الاضمحلال فعاشت عصر التاج الذي يوجد بمقدار ما يذيب فيه ولم تعدم من تاويلات المقاومين لها وارضاء المشار عليها ما صارت به سودا على بياض . لا ينفذ منه الا ما يعين على الاغراض . مع ان القوانين نصوص ومرجع تاويلها للدولة والاجتهاد مع النص باطل واماتة الرجال . لا تغني عن طرو الخلل في الاعمال . فوجب المصير الى ما تقتضيه الاحوال

لكن الان قد وجدت تنظيمات في هذا العصر الاخير عمت كثيرا من وجوه السياسة والادارة على وجه قامت بحفظه رجال من ذوي التدبير والبراعة وانضبطت به فوائد كثيرة وتحسن حالها بالقدر الممكن فتحسنت بذلك كثير من الادارات التونسية وانضبطت على اصول لا يجحد مزية حسنها الا جاهل او مكابر لا نطيل بذكر المقابلة بين الادارة المالية او البلدية في الحالة الحاضرة وبين حالة العهد القديم وهل يجهل البدوي ما كان يؤخذ منه مما لا يصل للدولة الا اقله او يجهل الاهالي ما ينال البلاد من ذلك المال الذي يتوزعه قليل من الرجال ويكون من سوانح مالة عليهم كلا ولا نتعرض لحالة الاعمال التي كانت عليها الاعمال والعمال بالنسبة لحالة وجود الاحتساب والمراقبة حيث ان شرحاته الحالة لا يقع الا بانتفاق النفط والنار على خراب الدار وهي حالة نادرة يصونها تيقظ امناء الدولة الذين امكنهم ويمكنهم استدراكها بجمعيات البحث والمنتقدات الرسمية التي فيجمت عنها الفوائد المعتبرة في سياسة المملكة وادارتها اما الحالة العلمية التي هي اصل الاصول فقد وجدت فيها التراتيب السابقة واللاحقة وهي حالة تدعو الى مزيد اعمال النظر بالوجه المعتبر وللتنظيمات مزيد التقدم فيما يستعهد من الاعمال وان وجد منها اليوم دستور يصح ان تتخذ لتدريسه مدرسة تقوم بتعليمه للشبان والا فان القوانين العقارية وحدها تستدعي لتحصيلها مدة كافية ولكن وجد من حزم الرجال ما تأسست به اصول القوانين التونسية فقد ورد في الاسبوع الفارط تأليف مهم الفه الحازم البارع مسيو موريس بومبار الكاتب العام سابقا بالدولة التونسية بعد ان خبر اصول ادارة البلاد التونسية واحوالها وكان هو المحرر لكثير من قوانينها في العصر الاخير فحرر في تأليفه اصول سياسة المملكة جمع جميع قوانينها السابقة واللاحقة على وجه بلغ الغاية من الاتقان فخلد لنفسه هذا الاثر العجيب هذا كله فيما يرجع للتنظيمات العمومية اما ما يرجع للتنظيمات الخصوصية من الاحكام المدنية والجنائية فانه وان كان الى الان لم توجد قوانين صارمة يصح اعتماد المحاكم الاهلية على احكامها بوجه معين يعرفه المحكوم له والمحكوم عليه ولو بضبط العوائد على وجه لا يخالف شريعة البلاد لكن اسناد احكام القضاة الشرعيين للشرع العزيز وما يوجد في بقية المحاكم الاهلية من حسن التنظيم وجريانها على التراتيب المعينة قد كفاها في الحالة الحاضرة نظرا للثقة بمن تستند اليه الاحكام حيث انها صادرة باسم الحضرة العلية خلد الله بقاءها في هاته الاحوال وهي وان كانت احكام لا تقبل تعقيبا ولا استئنافا ولا تشكيا الا ان ابتناءها على الوجوه المعقولة يسهل الطريق الى اسنادها لقانون اهلي ولا نظن ان هذا الركن المهم من حقوق الامة الا ستتقن له القوانين الحافظة لعوائد البلاد وشريعتها على وجه يتحد به الحكم في جميع الاحوال وعلى جميع الرجال وذلك اعظم كافل للعدل والعدل نظام به قوام العالم

المشترك

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

امرت الدولة بتعطيل جريدة (لاتوركي) الشبيهة بالرسمية التي تطبع في الاستانة باللغة الفرنسوية لانها نشرت مقالة تعرضت فيها لمسالتي الفرض الجديد والسكة الحديدية بين ازميد وانقرة وزعمت ان المسيو (كولا) الالماني صاحب امتياز السكة المشار اليها لما اتصل بالفرمان السلطاني ابتهج وقال (الحمد لله الان دخلت آسيا في حوزتنا) يعني حوزة الالمان

روت الديبا من مكاتبها بالاستانة ان سفير فرنسا توجه اخيرا الى (بروسه) من بلاد الاناطول وتحقق لديه بالمشاهدة ان لا صحة لما اشاعه المرجفون من قلة الامن بتلك الجهات وان الاوامر السلطانية في المحافظة على امن السبل وقع اجراؤها بغاية الضبط بحيث انقطع الان دابر قطاع الطريق بتلك الديار

يقال ان الدولة اوصت على عدد وافر من سفن التوربيد في احدى معامل انكليرة وستدفع ثمنها من الفرض الجديد وقد خصصت منه ايضا مائة الف ليرة لمعمل كروب ومبلغا وافرا لمعمل (موزر) في مقابلة المدافع والبنادق التي اشترتها من المعملين المذكورين

ورد من الاستانة الى جريدة (الكورسبونداس بوليتيك) ان الدولة التركية عازمة على ان تزحف بعساكرها على الروميلي الشرقية اذا عمد البلغار الى اثارة الفتن في مكدونية

ذكرت جريدة النوفوطان انه دار الكلام بين امبراطور المانيا وامبراطور النمسا على انهاء مسالة البلغار عاجلا واردفت ذلك الجريدة المومى اليها بقولها ليت شعري اذا افضى هذا الانفصال الى حرب بين الروسية والنمسا فما يكون المنهج الذي تسلكه المانيا

كذبت جريدة الفرمبلاط مقالة وردت من فينا وادرجتها بعض الجرائد بخصوص المحالفة الثلاثية ومقاصد الدولة التركية في ذلك واكدت بانه لم تقع ادنى مخابرة مع الدولة التركية بهذا الخصوص ولا ان الدول المتعاهدة حرضت الدولة على الانضمام في سلك المعاهدة الثلاثية واردفت الجريدة المذكورة ذلك بقولها ان الدولة العثمانية لا زالت سالكة منهجا سلميا قد سنته من زمان مديد حافظت عليه وهو مسلك موافق لما تقصده المحالفة الثلاثية من المحافظة على السلم وان الدولة التركية اذا تصدت احدى الدول المهاجمة على احدى ممالكها فلها قدرة كافية وبسالة متوارثة تسمح لها بالذب عن السلم وعن حقها وان ما للامبراطورين المتحابين من حسن المقاصد والوداد نحو الحضرة السلطانية وما للحضرة السلطانية من الوداد نحوهما يكفي في استبعاد ما اشاعته المكاتبة المذكورة بقصد الدسائس والافتراء

روت (الفيقارو) عن مكاتبها بفينا ان سفارة الدولة العلية بتلك المدينة اكدت بان الامبراطور غليوم عازم على زيارة الحضرة السلطانية عن قريب

قالت الطان ان الباب العالي غير مبال بدسائس البلغار في مكدونية لاعتماده على نخبة العساكر العثمانية الضاربين بتلك الولاية وعلى مهارة رئيسهم فضلي باشا الذي التزم باقرار الراحة في تلك الديار ثم قالت الطان ينبغي لوزراء البغار ان يتيقنوا ان تساهل الباب العالي وبقية الدول في مسالة بلادهم له حد معلوم فاذا استمروا على غوايتهم ربما كانوا كالباحث على حتفه بظلفه

الامبراطور غليوم في رومة

وصل الامبراطور الى رومة في الحادي عشر من اكتوبر وعند نزوله من الرتل صدحت الموسيقى العسكرية بالسلام البروسياني وتقدم الملك لملاقاته مصحوبا بآل بيته ووزراء دولته فقبل كل منهما صاحبه اربع مرات متوالية ثم ركبا في عربة ملوكية وتوجها الى قصر الملك وكانت العساكر مصطفة ذات اليمين وذات الشمال في طريق مزينة بكثير من الرايات الالمانية والطليانية والموسيقات تصدح بسلامها العسكري المخرج بضجيج آلاف من الطليان كاشفين رؤوسهم رافعين ايديهم داعين للملكين بطول البقاء

ولما وصل الامبراطور الى القصر تقدمت الملكة فقبل يدها على العادة المعهودة في ملوك اوروبا ثم توجه المحل الذي اعد لاقامته وفي الغد زار الامبراطور قصر الفاتيكان للتبرك بمشاهدة البابا (ليون الثالث عشر) وهي زيارة ذات اهمية كبرى بني عليها كل من الحكومة وقسوس الفاتيكان ما يناسب مشربه وحيث مست المناسبة فلا باس ان نعلم القراء بسبب الخلاف الحاصل الان بين الفريقين

كانت ايطاليا قبل سنة ١٨٤٩ منقسمة الى عدة ممالك مستقلة من جملتها مملكة الكنيسة المشتملة على مدينة رومة وكان للبابا في ممالكه سلطة حقيقية وحامية عسكرية وزخارف ملوكية لكنها لم تكن على ما يرام من القوة والانتظام ولما قام الطليانيون في السنة المذكورة للم شعثهم والحصول على وحدتهم حصلت حروب عظيمة آلت الى تداخل الدولة الفرنسوية واخراج العساكر النمساوية مما كان تحت سلطتها من البلاد الطليانية ما عدى ولاية البنادقة فانها مكثت في قبضتها الى ان اخرجت منها قسرا عام ١٨٦٦ باتحاد عساكر بروسيا والطليان وحيث ان الطليانيين كانوا يعلمون ان وحدتهم لا تتم حقيقة الا بجعل رومة قاعدة لمملكتهم الجديدة عزموا على افتكاكها من ايدي القسوس فاستصرخ البابا بنابليون الثالث فامده بحامية فرنسوية تبوءت مدينة رومة الى ان اشتعلت نيران الحرب بين فرنسا وبروسيا فاضطرت الحكومة الفرنسوية الى استدعاء عساكرها من رومة فانتهز الطليانيون الفرصة وتبوءوا المدينة بقوة السلاح ومن ذلك التاريخ زالت سلطة البابا الدنياوية ولم يبق له من الملك الا صورته ومن التصرف الا النظر في مصالح الدين الا ان البابا وقسوسه لم يرضوا بتلك الحال ولم يعترفوا لحكومة ايطاليا بالاستيلاء على مدينة كانت قاعدة الديانة المسيحية من قديم الزمان وصاروا لا يدعون شيئا مما في وسعهم لتنبيه الامم الكاثوليكية الى حالتهم والسعي في اعادة سلطة البابا الدنياوية فاصبحوا منازعين للحكومة وانكت الحكومة فيهم بما لديها من القوة وانضم اليها الجيل الجديد من الطليانيين الذين نبذوا الديانة وراء ظهورهم وجعلوا نصب عينهم محو نفوذ البابا راسا من مدينة رومة حتى تكون وحدة بلادهم راسخة على اساس متين هذا هو سبب الخلاف الحاصل بين البابا وحكومة الطليان ولما كان الامبراطور غليوم (وهو من البروتستانت) مستوليا على ملايين من الكاثوليك التابعين لسلطة البابا الرومانية لزمه مراعاة خاطرهم ان يجعل زيارته للفاتيكان بصفة رسمية لكن لزمه ان يراعي ايضا جانب الحكومة الطليانية وان لا يظهر في زيارته ما يدل على عدم اعترافه بزوال السلطة الدنياوية للبابا فطلب من برلين عربته الخصوصية وجانبا من خيالة الالمان ليرافقوه عند توجهه الى محل الفاتيكان بحيث لا يزوره في موكب الحكومة وحسب البابا ولا في موكب البابا فتنتقص مودة حليفه ملك الطليان وعلى كل حال فقد اوقفت الحكومة آلافا من العساكر ممتدة في طريق الامبراطور الى ابواب الفاتيكان اظهارا للسلطة الملكية واجتمع غليوم الثاني بالبابا واختلى به اثر ساعة من الزمان بقي خلالها القسيسون اشد قلق الامال ولا احد يعلم حقيقة الحال

وفي الثالث عشر من اكتوبر وقع احتفال عظيم اكراما للامبراطور فاستعرض امامه خمسة وعشرين الفا من العساكر الطليانية ويقال ان الامبراطور ابتهج جدا من منظرهم وحسن انتظامهم

لهم ان الاحتفال الذي حصل للامبراطور برومة الفل ميل الحكومة الطليانية لدولة الالمان كل الاتحاد البلاطي قوة في ذاته واعتبارا عند الاجانب

اخبار الهند

خلال محرم الحرام وقعت عدة ارتباكات في كثير من جهات الهند بين الهنود والمسلمين واشتدت الحماسة بين الفريقين وعظمت حرارتها فما وقع من الهيجان الحاصل بسبب معاداة الهنود لمن يقتل اناث البقر فالجهات التي لم يقم فيها ضباط الدولة بالحزم الكامل لتوطيد الراحة وجلب الامن لا يمكن فيها منع تلك الاجناس المختلفة من تعاطي المناقضات السياسية والدينية بقوة السلاح حتى انه تجاهر بعدم الاعتراف بالمؤتمر (ولعله يبحث في امور الهنود) جم غفير من الاناجمة الذين هم نواب الدين المحمدي في البنجاب والاقطار الشمالية والاود وبنغال ومدراس والمقاطعات الوسطى ووجهت على احد النواب المكلفين بالجباية من (ككلته) تهمة رشوة من احد الوجاهات وهو الان تحت الاستنطاق وقد وقع استدعاء مرش حسانغار وطلبوا تسليم رئيسهم وخمسة الاف روبية الى الحكومة غير ان هذا الطلب لما لم تقع عليه الاجابة عزمت العساكر على الزحف عليهم في ثاني اكتوبر والفرقة الاولى من العساكر المذكورة قائمة الان في (دليوري) والثانية في جهات اخرى من حصاب والثالثة (افرور) وقد هرب فضالي خان من (حوري بور) وهو الذي كان وزير الخان المرور ومثير الارتباكات الاخيرة ومن المحتمل انه باذل غاية مجهوده في اغراء القبائل المجاورة للبلد المذكور على مقاومة الوجهة المذكورة

لم يزالوا القتال جاريا بين عساكر الانكليز وجيوش (التيبت) التابعة للصين ويقال ان هؤلاء الاخيرين جنحوا للسلم ورضوا باعطاء الرخصة للانكليز في تعاطي التجارة ببلادهم

اعلم امير الافغان حكومة الهند رسميا بانتصاره على عساكر ابن عمه اسحاق خان الذي شق عصا الطاعة على ولي نعمته وقد ركن الان الى الفرار

راينا في الديبا مقالة تتعلق بتمادي الهنود في امور السياسية وسعيهم في الحصول على الرتب والوظائف الادارية ومفادها ان اعيان الهند على اختلاف مذاهبهم صاروا يجتمعون في مواطن معلومة ويأتمرون فيما يئول لسعادة بني جنسهم من الحصول على الحقوق المدنية والسياسة كبقية رعايا الانكليز ويقال انهم عزموا على ان يعينوا من بينهم لجنة تجعل مقرها مدينة لندرة وتكون وظيفتها اعلام وزراء الدولة الانكليزية بما يقع من الظلم والتعدي على حقوق بني جنسهم واستلفات انظار البرلمان الى مطالبهم قالت الديبا وقد كثرت الان الجرائد الاهلية بالهند (بلغت الان الى ٢٥٠ جريدة) وهي صحف حرة تنتقد على اعمال الحكومة وشطط المتوظفين من الانكليز وقد حاول احد ولاة الهند الاخيرين ان يجعل حدا لحرية تلك الجرائد فلم يمكنه ذلك لمخالفته القوانين والطباع الانكليزية

السودان

لا زال السودانيون مرابطين على مراكزهم وقد قيل ان عددهم ليس في ... زالوا يطلقون نيرانا مدمرة على المذكور ان الحكيم والابراج مهلة بعد اخرى وان الفرالمصاب بالجدري منهم ان المتمهدين مصممون على ... بثورمته ويامن استحكاماتهم الى ان تلجئهم العبيع الحكماء ذلك الى تركها وفي كل صباح تخرج فرقة من ... ملهم انهم بخيولهم للاستطلاع عن الاحوال والى البقر ويطلقون ٧ اكتوبر لم تصل لهم النجدات غير انهم يدعون عليه لذلك في كل يوم وفي الثامن من اكتوبر ... لكيلا العساكر الانكليزية تستطلع احوال العدو والنبوية حصره من جهة اليمين لتمكن المراكب من اطلاق البارود عليه اطلاقا يظهر اثره وايضا بقصد الاستكشاف عن عدده وبعد ان بقيت العساكر الانكليزية مدة تحت نار الهيجاء رجعوا فاقدين لثلاثين قتلوا و٢٥ جرحوا واما ما فقده عدوهم فامره لا زال مجهولا غير ان المظنون ان عددهم وافر ويقال ان العربان وردت عليهم نجدات قليلة من توقار ومن المؤكد انهم لا يبرحون عن مراكزهم الا بدفاع لا يمكن الشروع فيه بالقوة المصرية الموجودة الان وان الباخرة الانكليزية التلغرافية قد بارحت ثغر سواكن والعساكر التي كانت بها قد اعانت الدولة المصرية اعانة كبرى

قالت التيمس وردت رسالة تلغرافية من الغازي مختار باشا افادت ان حامية سواكن في حالة حرجة ويحتمل ان تقع القلعة في ايدي المتمهدين وان معتمد الباب العالي صرح بان في سقوط هذه القلعة فرصة مساعدة تنتهزها الدولة العثمانية لاجراء اعمالها السياسية وانه لما بلغ للباب العالي الخبر المتعلق بسقوط سواكن تفاوض مجلس الوزراء في مسالة مقاصد الدولة واعمالها في مثل هاته الحالة وان الدولة سترسل اوامر الى رستم باشا سفيرها في لندرة بهذا الخصوص

نشرت جريدة الانترانسيجان فقرة تحت عنوان (المسيو كرسبي حامي الانكليز) مضمونها ان رئيس وزراء ايطاليا عرض على اللورد ساليزبوري وزير خارجية انكليرة ان يمده بالعساكر الايطالية التي بالبحر الاحمر اعانة له على محاربة السودانيين فاجابه اللورد المذكور بقوله اني اشكر صنيعكم من صميم الفؤاد واعرض على جنابكم ان الاسطول الانكليزي بالبحر الاحمر ان احتجتم لتنزيل العساكر الايطالية بمصوع

اخبار داخلية

بناء على الامر العلي المؤرخ في ١٥ اشتنبر المتعلق بقانون المدارس انتخب السادة المدرسون بالجامع الاعظم الشيخ السيد الصادق الشاهد عضوا بالمجلس المنصوص عليه في الامر المذكور وقد تعين ايضا بالمجلس كل من المسيو (صوربن) من معلمي مدرسة سان شارل والمسيو (كازيس) ... اليهود والمسيو (بورجوا) مدير مكتب ... فقال ان ...

البلرويتت

ويتهم رويدا رويدا الحصدين من سلسلة بلريا وصوتهم ملام العالم الفاضل المدرس خرج من بيته اماما ثالثا بجامع باردو الاصداد كان الصفحو هذا البيت بجوارنه يوم حتى زال وهو بيان والله يهدي

... كثير من مشتركينا الكرام لعدم وصول الجريدة لهم في اوقاتها او عدم وصولها بالمرة في بعض الاحيان فقد بادرنا باعلام جناب مدير البوسطة والتلغراف بهذا الخلل وطلبنا منه سده فاجابنا بالمكتوب الاتي الذي استوجب به ممنونيتنا وهو

تونس في ١٧ اكتوبر سنة ١٨٨٨

سيدي

اتشرف بان اعلمكم بوصول مكتوبكم المؤرخ في يوم التاريخ بخصوص تشكيكم من التعطيل او الاضمحلال الذي وقع لكم في بعض اعداد من جريدتكم وقد بادرت باعطاء جميع الاوامر اللازمة المستخدمين واذا وقعت امور من نوع التي تتظلم بتنبيهنا عليها فاكون لكم من الممنونين ان تعلموني بها وتبلغوا لي روابط الاعداد المتاخرة او تبينوا لي فيما يخص الاعداد التي لم تصل بالمرة عدد الجريدة وتاريخ وضعها في البوسطة وعنوان الموجهة اليه بالضبط وبمجرد هذا البيان يمكن لي ان احقق صحة التشكيات والبحث عن المستخدمين المسئولين وان اتخذ وسائل فعالة ان لزم ذلك واقبل تأكيد احترامي الخاص

المدير

كاوس

وبناء عليه فالمامول من السادة الذين يقع التعطيل في وصول الجريدة اليهم ان يبادروا باعلام ادارة الجريدة لتتخذ التدابير اللازمة لمنع الخلل المشار اليه

لم يزل المهاجرون من الطليان يصلون لهذا الطرف افواجا وقد كثر الان عددهم بالمدينة الى

حد يوجب الاهتمام بمراقبة احوالهم وقد راينا في احدى الجرائد الفرنسوية المطبوعة بتونس مقالة طويلة الذيل استلفتت فيها انظار اولي الامر الى الضرر السياسي والاقتصادي الذي يحصل للبلاد من تقاطر اولئك الصعاليك على هذا القطر المحروس اذ لا يخفى انهم يزاحمون الاهالي في عملهم الذي فيه حياتهم ولا ينفقون في البلاد شيئا من اجورهم حيث ان غالب معاشهم من محصولات بلادهم ـ ثم قالت الجريدة ان انجع الوسائل لايقاف هذا السيل المفعم من المهاجرين هو ان يكف الفرنسويون عن استخدامهم وان يستخدموا مكانهم عملة من المسلمين حيث ثبت الان لدى الجميع صدقهم وقناعتهم واتقان عملهم وهي خصال لا توجد كلها في العملة الطليانيين

الحاضرة تبشر قراءها بان الدولة التونسية خلد الله عزها قد تفضلت على الفلاحين بتسليف الحبوب الزراعة لاجل اقامة اود الفلاحة التي هي اصل ثروة المملكة وان ذلك لمن اعظم المزايا التي تستوجب بها مزيد الشكر

قد سرنا ما وقع من منع ذبح اناث الضان في هذا الاسبوع استبقاء لبقية غنم المملكة نسال الله ان يديم تبصر اولياء الامور بما يهم مصلحة الجمهور

عشية يوم الخميس الفارط صار لرحمة ربه الخطيب المدرس العالم الفاضل الشيخ السيد الطيب السبعي امام جامع سبحان الله وشيخ المدرسة السليمانية بعد ان تجاوز السبعين سنة من عمره قضاها في خدمة العلم الشريف والاقراء بجامع الزيتونة وشيعت جنازته عند صلاة الجمعة فحضرها الجم الغفير من العلماء والاعيان نعمه الله بنعيم الجنان

يوم الثلاثاء الفارط توفي الاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد العربي ابن امير الامراء السيد رشيد كاهية وقد كان ولي قيادة عمل بنزرت وتنقل منها لوطيف آغة وجق باجة الى ان توفي عليه رحمة الله

يوم الخميس رجع لهذا الطرف كل من امير الامراء السيد محمد البكوش وامير الامراء السيد محمد خزندار واخوه القايمقام السيد حسن قادمين من الجزائر وقد تاكد ان السادة المشار اليهم لم يخطر ببالهم قط التوجه الى ايطاليا خلافا لما نشرناه في العدد الحادي عشر وفي اليوم المذكور قدم ايضا من الجزائر البارع النجيب السيد الشاذلي البكوش بعد ان ادى اليمين القانونية لمباشرة وظيفة افوكاتو لدى المحاكم الفرنسوية بتونس

راينا في بعض الصحف العربية خبرا نقلته من الصحف الافرنجية اقتضى ان بلد تبرسق من المملكة التونسية اصيبت بحجارة قتلت عددا عظيما من السكان والحيوانات بحسب مطالعه ان سكان تلك الارض قد اضمحلوا ولشدة ما فيه من المبالغة نعلم المطالعين بان الخبر المذكور لا يوجد منه في الواقع سوى مطر مصحوبة بثلج دام بعض ادراج ولم يقتل به احد من بني آدم وان ماتت بسبب سيله بعض الحيوانات من الشياه فما دونها مما سيله سبيل الامطار المعتادة في اصابة مهمل الحيوان

رغب منا رئيس اللجنة الفلاحية (كوميس اكريكول) ان نعلم القراء بان اعضاءها المباشرين هم المسيو (فارا) رئيس اللجنة والمسيو (بلتر) كاهيته والمسيو (دوفو) كاتب اول والسيد محمد الصالح البكوش كاتب ثان والمسيو (كويتو) امين الصندوق والمسيو (مارتيا) حافظ المكاتيب

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ١٤ اكتوبر

القى المسيو جول فري خطابا انكر فيه مسالة تنقيح القانون الاساسي كما انكر ايضا ما يقع من الاستظهارات على حدود المانيا التي من شانها جلب المضرة على سكان الالزاس واللورين

من رومة في التاريخ . توجه الامبراطور والملك الى (الكابتول) وهو قلعة شيدها القدماء من قياصرة الرومان وهنالك اقيم تمثال منقوش عليه اسم الامبراطور غليوم الثاني تذكارا لزيارته لمدينة رومة

من باريز في ١٥ منه

عزم وزير الحرب على ان لا يقبل في المستقبل ادنى ضابط اجنبي في مدارس فرنسا الحربية ولا في الالايات العسكرية بقصد التعليم

من رومة . قالت شركة (ستيفاني) ان الحكومة الطليانية اعلمت الدولة الفرنسوية بان قصدها المفاوضة معها راسا بصفة ودية في شان الامر المتعلق بالمدارس التونسية وانها تؤمل انهاء تلك المسالة بدون ان تضطر ال[illegible] امام الدول الاوروباوية

من طنجة . الاخبار ال[illegible] المغرب مريض جدا وان [illegible] راسية الان امام طنجة [illegible] البرتغال

من باريز . صبيحة [illegible] غوبلي اللائحة الطل[illegible] المقيم وقد اجاب الم[illegible] النازلة لم تزل جارية

[illegible]ركي) [illegible]ستانة باللغة [illegible] تعرضت فيها الحديدية بين (كولا) الالماني [illegible]ار اليها لما اتصل [illegible]ال (الحمد لله الان [illegible] في حوزة الالمان [illegible] بالاستانة ان سفير [illegible]) من بلاد الاناطول

من باريز . انعقد مجلس الامة وحضره الجنرال بولانجي فطلب المسيو فلوكي من المجلس تنقيح القانون الاساسي على الصفة التي يراها صالحة بالامة فانكر عليه بعض الاعضاء مطلبه وقال ان الامة لا تميل الى التنقيح المذكور

من باريز في ١٦ منه

لما انكر بعض اعضاء المجلس على المسيو فلوكي شروعه فيما يخص تنقيح القانون الاساسي اضطر الى طلب اعتماد الحكومة على سياسة الوزارة الحالية ووقع الاقتراع فكانت نتيجته ان غالب اعضاء المجلس صرحوا بثقتهم في الوزارة المشار اليها ومع ذلك فالجرائد الجمهورية المعتدلة نددت بسياسة الوزارة التي فتحت بابا جديدا لاعداء الجمهورية

طلب احد اعضاء المجلس ان لا يقع تنقيح القانون الاساسي الا بعد الانتخابات القابلة التي يتضح منها جليا ميل الامة او عدمه الى التنقيح المذكور

من نابلي . وصل الامبراطور غليوم وملك ايطاليا فكان اقبال الامة لهما بغاية التعظيم وضج الآلاف من الحاضرين بالدعاء لهما بطول البقاء

من لندرة في ١٨ منه

نشرت جريدة التيمس مكتوبا ورد لها من بلغراد يفهم منه ان الصربيين يخشون على ملكهم من اختبال العقل

من برلين في ١٩ منه

امتنعت انكلترا من الموافقة على اللائحة العمومية التي حررتها اخيرا حكومة المانيا في مسالة البلغار وبذلك الغيت اللائحة المذكورة

من رومة . رجع الامبراطور الى برلين

طغت مياه (الادرياتيك) على سواحل ايطاليا فدمرت ستين دارا واضرت بكثير من المنازل فاصبح الف نفس بلا ماوى

مدرود . يقال ان الامبراطور غليوم قصده ان يزور اسبانيا ثم البرتغال لكن هذا الخبر لم يتحقق الى الان

اعـلان

بانكة تونس

وهي شركة انونيم ([illegible] الاسم) راس مالها [illegible] مقرها بحاضرة تونس

الدولة العلية بتلك المدينة [illegible] الادارة

غليوم عازم على زيارة الى كمبانية بون فالمه واوجان

قالت الطان ان الية الترانزاطلانتيك ـ وبلوك

البلغار في مكدونية بانكة الترانزاطلانتيك ونوال

العثمانية الص[illegible] مرسييز المالية ـ ودانيكان المتصرف

رئيسهم فصل[illegible] امير الامراء السيد محمد البكوش مستشار

تلك الد[illegible] بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه

البغار [illegible] شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية

الد[illegible] فالمه ـ وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها بر[illegible] وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على د[illegible] معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المتنقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق ال[illegible] (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق ار[illegible] واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعـلان

يوجد عند المهندس ريمون فالانسي بمخزنه الكائن بباب الجزيرة عدد ٤١ دواليب لجذب الماء وماكينات بخارية معتبرة لتسوية الطرقات وتطليع الماء ولوازم البناء والترميم وبرويطات وعربات نقلية وحروجات حدادة ودنان لنقل الزيوت وعنده سكك حديدية اختراع (الديكوفيل) وجميع لوازم الفلاحة من معامل (جابي) والات الزراعة والدراسة والطلبات والشبابيك والدرابزان والات التشغيل بالكهرباء قائمة ذلك ترسل له مجانا

اعـلان

حانوت الحجام سلمون بورجال [illegible] المرفع شانه سيدي الطيب باي [illegible] ان الروايح العطرية منعشة [illegible] الاكدار تنبه العقل وتمنع ما يعتري [illegible] من الازعاج فلذا كثر استعمالها في البلاد [illegible] واعتني في كل اين وآن باتقانها فالحاصل [illegible] الزهور وهل احد ينكر ما للزهور من [illegible] فعليكم بمتنزهها يا اصحاب الذوق [illegible] محل الحجام سلمون بورجال ببرطال [illegible] البكيش بباب البحر حيث [illegible] واجودها استحضرها المذكور حديثا من اشهر معامل اوروبا كما انه استحضر ايضا احسن انواع الصبغة المعيدة لشعر الراس واللحية لونه الطبيعي وكل ما يلزم للسيدات من الشعر الاستعاري كالظفائر والسوالف وغير ذلك باثمان زهيدة

اعـلان

مقطع شمتو بايالة تونس

يوجد بمحل ادارة مقاطع شمتو بنهج الصادقية عدد ١١ بتونس قطع ضخمة من انواع الرخام واطراف على حالتها او مصقولة ورخام مخدوم واعمدة وشمينيات ومعابس وموائد قهوة واشكال مربعة ودرج وغير ذلك

ورخام شمتو مشهور بكثرة الوانه واختلافها وصحة جوهره ورقته واصنافه الاصلية البنفسجي والوردي والمتصفر والاحمر المتورد والمشجر وغيره

يباع ذلك بالجملة او بالتفصيل باثمان زهيدة ومن اراد شيئا فليخابر المتصرف المفوض بالمحل المذكور

تلقيح الجدري

التلقيح في اللغة هو ابر النخل اي وضع طلع الذكور في الاناث وفي اصطلاح الاطباء نقل مرض من شخص الى آخر بواسطة مادة موضية توخذ من جسم الاول وتدخل في جسم الثاني وقد نجمت عن هاته الصناعة فوائد عمومية في الصحة ظهر بها لمكتشفها فضل عظيم في العمران البشري ومنها تلقيح الجدري الذي اكتشفه ادورد جنر الانكليزي باخذ الفيروس واستعماله على طريقة هذبتها التجربة وعرفت عند عموم الاطباء ليس مرادنا ان نتعرض لتاريخ هذا الاكتشاف ولا لصناعته ولا لعلامات صحته ولا لفوائده وجميع ذلك مما تكلفت به القواميس العمومية (انسكيلوبذي) وكتب الطب ففي ادارة المعارف وكنوز الصحة ما يكفي لشرح ذلك انما نقول ان شدة خطر الجدري على الاطفال توجب تطعيمهم في الاسبوع السادس بعد الولادة او قبل ذلك اذا كان الجدري وافدا والاولى تاخيره الى ثلاثة اشهر بعد الولادة اذا كانت صحة المولود جيدة وجسمه خاليا من العلل ولا مانع من التطعيم في وقت هيجان الجدري بل ان هيجانه يوجب تعجيل التطعيم لان التطعيم مانع من العدوى على انه قد لوحظ ان المطعمين بالجدري قد يعود لهم بعد سنين ولذلك حافظ الاطباء على اعادة التطعيم بعد سنين لتقطع تلك المادة من الجسم كل ذلك حرصا منهم على صيانة الاجسام البشرية لاستبقاء الحياة مع السلامة ولعموم فائدة ذلك استعملته الامم وحافظت عليه الدول في جيوشها والعجب كل العجب ان الدولة التونسية لم تترك حظ الاهالي من فائدة التطعيم منذ فتح المستشفى الصادقي (سنة ١٢٥٩) وقد رسمت في ترتيب داخليته فصولا في تعيين وقت من السنة لتطعيم المواليد وعينت وجوب اعلام المحركين (المكلفين بالحومات على يد شيخ المدينة) بمن يولد في كل حومة يوميا وعينت دفترا احصائيا للمواليد حتى يحصل تطعيمهم اما بتطعيم اوليائهم في بيوتهم على شرط ان ياتوا بشهادة ووقوع ذلك لترسم في دفتر المستشفى او بحضور المولود لعمل التطعيم على الوجه الاكمل مجانا واشترت ادارة المستشفى في بادي بدئها بقرا لهذا المشروع الحسن ولكن مصيبة المخالفات من اعظم الافات فلم ندر هل غاب ذلك حتى عن علم اولياء الامر مع انه عمل لم يقرر هنالك الا بعد استفتاء العلماء الذين لم يروا فرقا بينه وبين استعمال الحرقة (الذبانة) او كي الحمصة وكلاهما عرف جوازه شرعا للتداوي ودفع ضرر الامراض التي تحققت غلبة هلاكها والغالب كالمحقق (ودفع الهلاك باي طريق امكن واجب) ومعلوم ان ترك الواجب موجب للعقاب من الله فيا ليت شعري ما ذا يعتمد اولياء الابناء في ترك هذا الواجب الموجب لنقصان ثمرات الابناء الذين بهم عمران الارض حتى انتشر في هاته السنة داء الجدري انتشارا وبائيا بالحاضرة وغيرها وهلك به الالاف من الابناء وربما لم يخل يوم من وجود هالكين بسببه ولم يزل الناس في تاخر عن استعمال التلقيح مع انه عند ظهور انتشاره منذ الاشهر الاخيرة انذرهم صديقنا الاعز البارع الاكمل رئيس مكتب الترجمة الشيخ السيد محمد القروي المكلف بخزنة مكاتيب الدولة بمقالة نشرتها صحيفة الرائد ولاهميتها في الغرض نعيد عذب حديثها على الاسماع عسى ان نرى من اجراء ترتيب المستشفى بذلك غاية ما يستطاع قال

قد كثر مرض الجدري في هاته الايام ومع عظم خطره وامكان تعاطي وسائل التحفظ منه وسهولتها جدا حتى على الرضيع وموافقتها لما جاءت به جميع الشرائع في التحفظ من الامراض عموما والوبائية خصوصا توقف او توانى كثير من ابناء الوطن في استعمالها ولم يظهر لذلك وجه مقبول فرايت ان ابين لهم حال هذا العدو الملم وانبههم للحصن الهم فاقول

الجدري مرض يحدث كامراض الحمى عن سموم متعلقة بالابخرة الاجامية وينتشر انتشارا وبائيا بواسطة الهواء ويعمل عمل الطاعون واكثر لانه يشاركه في القتل ويختص بتشويه الخلقة فمن آثاره هذا اعمى وهذا اعور وهذا اصم وهذا اشل وهذا اجذع وهذا وهذا فبينما الناس على وجل من هذا الداء العضال نسال الله العافية منه اذ اكتشف العلامة الشهير جانر الانقليزي طريقة التلقيح سنة ١٢١١ من الهجرة فاستبشر الناس بها واستعملوها ولا زال امر الجدري يضعف من ذلك الوقت حتى كاد ان يكون الان مجهولا باوربا بعد ان كان مهمى حل بمدينة من مدنها الا واهلك غالب شبانها فلا ترى الان منهم الا من هو مشوه الخلقة الا النادر الذي لا حكم له وما ذاك الا من استعمال الطريقة المذكورة التي من الله بها على عباده حتى بات من اتبعها على امن من الذعر فمن تركها لغفلة او لهوس بعقله وحل به او باحد من اهله شي من ذلك فلا يلومن الا نفسه واصل الاكتشاف المذكور ان الحكيم المذكور راى ان من يحلب البقر المصاب بالجدري في ضروعه يظهر في اصابعه بضع بثور منه ويامن بعدها من المرض المذكور فتتبع الحكماء ذلك بالتجارب العديدة فصح . وصورة عملهم انهم يجرحون البثور التي تظهر في ضروع البقر ويتلقون ما بها من المادة على طبق بلور ثم يضعون عليه مثله ويختمون طيهما من جميع الجهات لكيلا تفسد المادة بالهواء ومنهم من يجعلها في انبوبة ثم يسدها سدا محكما وعند الحاجة ياخذون شيئا من تلك المادة ويحلونه بشي من الماء ثم ياخذونه على طرف مشراط ويدخلونه تحت جلد الانسان فيظهر بعد ذلك احمرار حول الجرح ثم يغيب وبعد ثلاثة او اربعة ايام تظهر بثرة حمراء يابسة ثم تمتد في اليوم السادس ويرتفع وسطها ويمتلي مائعا مع انخفاض في الوسط وبذلك تكمل صفة الجدري ويتم نموها عند اليوم الثامن ومن اليوم الحادي عشر يصفر الالتهاب وتذبل البثرة وتجف وتتغطى بقشرة مصفرة ثم تسقط القشرة وتبقى اثرا ابيض صدفيا لا ينمحي وقد تقع مع ذلك حمى خفيفة جدا بالنسبة للتي تصحب الجدري الطبيعي وقد تظهر ثلاثة او اربعة بثور حول الجرح المذكور وهذا انما يقع لمن لم يصبه الجدري قبلا واما اذا كان قد مرض به وسلم فلا يوثر فيه التلقيح وتلزم اعادة العمل المذكور كل سنة او سبعة اعوام ولا مشقة في ذلك على الطفل ولا على غيره لانه يكون اخف من المرة الاولى واحيانا لا يوثر وهو على كل حال سليم العاقبة وقد راى جماعة من الحكماء ان السبب في عدم تاثير الجدري فيمن مرض به قبلا ان الاول يبقي بالبدن جرائيم حية تقتل بلعابها الجرائيم التي تاتي من الخارج وتلك الجرائيم لا ترى الا بالمرآة المكبرة ولا زال البحث وراء ذلك هذه هي الطريقة المختارة عند الحكماء لانهم راوا ان المادة الماخوذة من الادمي تنجر معها امراض اخر مما ربما كان كامنا بجسد العليل او عائلته كمرض السل ومرض النساء ونحوهما من الامراض المعضلة التي تتوارث ابا عن جد ولذلك عدلوا الى طريقة التلقيح بالجدري البقري فهذا ما اردنا بيانه على سبيل الاجمال ومن يتوهم خلاف ذلك فليعلم ان ملايين من الاوروباويين كانوا توهموا مثله او ما يخطر بباله من الاوهام الغريبة وذلك انه جاء في كتاب سر النجاح ان الحكيم المذكور لما اتى مدينة لندن بقصد استعمال التطعيم بقي ثلاثة اشهر بدون ان يطعم احدا ولم يقبل احد من الاطباء ان يستعمل التطعيم فرجع على عقبه وقام عليه خصومه ونسبوا اليه امورا يضحك منها الاطفال في هذا العصر مثل انه قصد ان يحول البشر الى بهائم بادخال مادة بقرية الى بنيهم ونادى رجال الديانة في الكنائس بان التطعيم صناعة شيطانية شريرة وتطوف بعضهم فقال ان الاولاد المتطعمين تصير وجوههم مثل وجوه البقر وينبت لهم نتوات على شكل قرونها وتتغير بنيتهم رويدا رويدا الى هيئة البقر ويصير مزاجهم بقريا وصوتهم خوارا وكانوا يرجمون المتطعم اذا خرج من بيته ومع كل هذه المقاومات وهولاء الاضداد كان التصديق بالتطعيم يشتد يوما بعد يوم حتى زال وهمهم بالمشاهدة وما بعد العيان بيان والله يهدي من يشاء للتي هي اقوم

الاخبار الاخيرة

رجع وزير فرنسا المقيم الى الحاضرة بعد ان تجول في الشويقي ووادي الزرقا

كشف النقاب

وكم من عائب قولا صحيحا
وآفته من الفهم السقيم

نشر المجلس البلدي اعلانا منذ يومين في احداث اداء بادي على تنظيف الخنادق وهو اداء زهيد على ثلاث مراتب بحسب الاملاك نسبته من معلوم النظافة العمومية نسبة ستين او اربعين او خمسة وعشرين في المائة بحيث ان الذي يودي معلوم نظافة منزله ست ريالات يضيف اليها ريالا ونصفا لنظافة الخندق فتصير سبعة ريالات ونصفا في النسبة الاخيرة لا غير ومع ذلك فجميع المساكن التي لا تتصل بمجاري الخنادق تخص بالرتبة الاخيرة فقط ولو كانت قيمتها في النظافة العمومية من الرتبة الاولى على شرط مبادرة المالك باعلام المجلس البلدي بذلك قبل منتصف نوفمبر وحيث ذهب الناس في فهم هذه النسبة الواضحة الى ما شوش كثيرا من الافكار التزمت الحاضرة اعادة شرحه على النمط السابق

وعند مباشرة الطبع ورد تنبيه من المجلس البلدي في المسالة نصه

اعـلان

من الادارة البلدية بتونس

المعروف به السكان هو انه وقع غلط في طبع الاعلانات الاخيرة فيما يخص معلوم جهر الخنادق والتحقيق ان الاداء الجديد يكون كسورا من اداء النظافة وجعل ذلك على ثلاث رتب اما الرتبة الاولى فاذا كان يدفع ريالات مائة معلوم النظافة يكون اداء الخنادق ستين ريالا واما الرتبة الثانية اذا كان اداء النظافة ريالات مائة فيكون اداء الخنادق ريالات ٤٠ واما الرتبة الثالثة فاذا يدفع ريالات مائة عن النظافة يكون معلوم الخنادق ريالات ٢٥ كل ذلك يضاف لمعلوم الخروبة والنظافة هذا وان اعتبارات الرتب الثلاث يكون باهمية العقارات

اعـلان

كل من اراد اشتراء الصواريخ النارية المرجو منه ان يخاطب المسيو ديموفليس بالكتبية والكاغذ خانة الفرنساوية الكائنة بشارع فرنسا عدد ١٧ بالحاضرة فانه يجد هناك مخزنا عظيما عاما به ما شاء من الصواريخ النارية والقلل والنيران البنغاليه «ذات الالوان المختلفة» الى غير ذلك مما يحاكي ما ذكر والجميع باثمان زهيدة جدا

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بمطبعة الدولة التونسية)